

الرافد في علم الأصول

[161] العلاقة الوضعية أمر ذهني يختلف باختلاف الازهان والظروف ففي بعض الازهان لبعض العوامل ربما لم تتحقق بعد ولكنها تحققت في غيره. إذن فما نريد قوله هو: أن الملحوظ وجدانا عندنا أنه بعد الاحساس باللفظ تكون هناك صورة واحدة في الذهن وهى صورة اللفظ وهذه الصورة نفسها مشيرة للمعنى على نحو يكون المفهوم اللفظي مغفولا عنه والتوجه الاساسي للمعنى، وليس هناك صورتان احدهما مستلزمة لحضور الاخرى، والشواهد التي عرضناها محاولات لتقريب هذه الفكرة عندنا والا فالدليل الوحيد في القضايا النفسية والذهنية هو الوجدان.
